

استراتيجية المنظمة العالمية بشأن السلامة الغذائية

تقرير من المدير العام

مقدمة

١- تُعد السلامة الغذائية أولوية صحية عامة واجتماعية واقتصادية. فالأمراض المنقولة بالأغذية تؤثر تأثيراً كبيراً على الصحة العامة. ويؤدي الغذاء غير المأمون الذي يحتوي على مستويات ضارة من البكتيريا أو الفيروسات أو الطفيليات أو المواد الكيميائية أو الفيزيائية إلى إصابة الأشخاص بالمرض ويسبب الاعتلالات الحادة أو المزمنة - التي تشمل أكثر من ٢٠٠ مرض^١ يمتد طيفها من الإسهال إلى السرطانات - ويؤدي في بعض الحالات إلى الإعاقة الدائمة أو الوفاة. ووفقاً للتقديرات، يصاب كل عام ٦٠٠ مليون شخص - أي ما يقرب من عُشر الأشخاص في العالم - بالمرض بعد تناول الغذاء الملوث، ما ينتج عنه عبء عالمي سنوي قدره ٣٣ مليون سنة من سنوات العمر المصححة باحتساب مدد الإعاقة و ٤٢٠ ٠٠٠ وفاة^٢. وتُعد البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل الأشد تضرراً، حيث تبلغ تكلفتها السنوية المقدرة ١١٠ مليارات دولار أمريكي من الخسائر في الإنتاجية وتكاليف العلاج الطبي الناتجة عن استهلاك الأغذية غير المأمونة^٣.

٢- وأخذت جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعون الخبرات السابقة والاتجاهات الحالية والاحتياجات المستقبلية في مجال السلامة الغذائية والصحة العامة، في الاعتبار، عند اعتمادها للقرار ج ص ع ٧٣-٥ في عام ٢٠٢٠ بشأن تعزيز الجهود المبذولة في مجال السلامة الغذائية، الذي حث الدول الأعضاء على الإبقاء على التزامها على أرفع المستويات السياسية بالاعتراف بالسلامة الغذائية بوصفها عنصراً أساسياً من عناصر الصحة العامة؛ ووضع سياسات بشأن السلامة الغذائية تراعي جميع مراحل سلسلة الإمدادات، وأفضل البيئات العلمية والمشورة المتاحة والابتكار؛ وتوفير الموارد الكافية لتحسين النظم الوطنية للسلامة الغذائية؛ واتخاذ إجراءات متسقة على نطاق جميع القطاعات المعنية من أجل تعزيز السلامة الغذائية، مع الاعتراف في الوقت ذاته بمصالح

١ حقائق رئيسية: السلامة الغذائية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠.
<https://www.who.int/en/news-room/fact-sheets/detail/food-safety>، تم الاطلاع في ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢١).

٢ تقديرات المنظمة للعبء العالمي للأمراض المنقولة بالأغذية: الفريق المرجعي المعني بالخصائص الوبائية لعبء الأمراض المنقولة بالأغذية ٢٠٠٧-٢٠١٥ (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٥
<https://apps.who.int/iris/handle/10665/199350>، تم الاطلاع في ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢١).

٣ Jaffee S, Henson S, Unnevehr L, Grace D, Cassou E. The safe food imperative: accelerating progress in low-and middle-income countries. Washington, DC: International Bank for Reconstruction and Development and The World Bank; 2019 (<https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/30568>, accessed 5 November 2021).

المستهلكين؛ ودمج السلامة الغذائية في السياسات الوطنية والإقليمية المتعلقة بالصحة والزراعة والتجارة والبيئة والتنمية.

٣- وطلبت الدول الأعضاء بدورها إلى المدير العام أن يُحدِّث الاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن السلامة الغذائية،^١ بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة، وبالتشاور مع الدول الأعضاء والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، من أجل التصدي للتحديات القائمة والمستجدة، بدمج تكنولوجيات جديدة وإدراج استراتيجيات ابتكارية لتعزيز النظم الوطنية للسلامة الغذائية، وأن يقدم تقريراً بهذا الشأن إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين في عام ٢٠٢٢ كي تنظر فيه.^٢

٤- واستجابةً لذلك، شرعت أمانة المنظمة في تحديث الاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن السلامة الغذائية. ويتمثل الغرض في أن تكون الاستراتيجية المحدثة بمثابة مخطط أولي للدول الأعضاء وإرشادات لجهودها الرامية إلى تعزيز نظمها الوطنية للسلامة الغذائية وتعزيز التعاون الإقليمي والعالمي. وستسهم هذه الاستراتيجية المحدثة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وستخضع للاستعراض في عام ٢٠٣٠ عندما ينظر العالم في مدى التقدم المحرز صوب تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

عملية تحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية

٥- أنشأت المنظمة بعد توجيه دعوة مفتوحة، فريقاً استشارياً تقنياً جديداً ليعنى بموضوع "السلامة الغذائية: غذاء أكثر سلامة لصحة أفضل". واختار المدير العام ٢٤ خبيراً ذائع الصيت في مجال السلامة الغذائية يمثلون أقاليم المنظمة الست وعينهم لتقديم المشورة التقنية بشأن تحديث الاستراتيجية. ويستند محتوى الاستراتيجية المحدثة إلى الاستراتيجيات العالمية والإقليمية السابقة بشأن السلامة الغذائية، وحصائل الاجتماعات التي عقدها المؤتمران الدوليان الرفيعا المستوى المعنيان بالسلامة الغذائية^٣ في عام ٢٠١٩. وعُقد اجتماعان افتراضيان للفريق الاستشاري التقني في الفترة من ٨ إلى ١٠ شباط/فبراير وفي ١٩ و ٢٢ و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢١، لمناقشة الهيكل العام للاستراتيجية المنقحة ومحتواها. وإلى جانب الخبراء في مجال السلامة الغذائية وموظفي المنظمة، حضر أيضاً مسؤولو التنسيق التابعون لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الموصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وأسهموا بمدخلاتهم في هذين الاجتماعين.

٦- وعُقدت مشاورات منتظمة مع جهات التنسيق في منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وخلال الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة، طُلب إلى منظمة الأغذية والزراعة أيضاً أن تعد استراتيجية جديدة بشأن السلامة الغذائية تكفل "مواءمة وتكامل عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال السلامة الغذائية مع التغيرات التنظيمية الحالية، وتوفير دعم أوسع لإحداث تحول في النظم الغذائية، وتعزيز إدماج المنظورات العلمية والتنظيمية وقدرات تطوير القدرات في مجال سلامة الأغذية في جميع أعمال منظمة الأغذية

١ الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية: غذاء أكثر سلامة لصحة أفضل. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٠٢ (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/42559>)، تم الاطلاع في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١).

٢ الفقرة ٢(١) من القرار ج ص ٧٣-٥.

٣ منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. ٢٠٢٠. مستقبل السلامة الغذائية - تحويل المعرفة إلى عمل من أجل الناس والاقتصادات والبيئة، موجز تقني من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (بالإنكليزية). روما. (<https://doi.org/10.4060/ca8386en>)، تم الاطلاع في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١).

والزراعة، فضلاً عن بناء التآزر مع الاستراتيجية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية^١. وعقدت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة اجتماعات كل أسبوعين منذ نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ لتبادل المعلومات حول تحديث الاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن السلامة الغذائية وتنسيق الجهود الاستراتيجية التي تبذلها المنطمتان في مجال السلامة الغذائية. وتعطي استراتيجيات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الأولوية لتعزيز أنظمة مراقبة الأغذية، بالاستعانة بالأدلة (البيانات والعلوم) في اتخاذ القرارات، والنهوض بمشاركة الجهات صاحبة المصلحة وإقامة الشراكات معها. وتعكف كلتا المنطمتين على مناقشة إعداد إطار مشترك للتنفيذ سيعمم بعد إقرار الاستراتيجيةتين.

٧- وفي ١٣ أيار/مايو ٢٠٢١، بدأت المنظمة مشاورات عامة على شبكة الإنترنت استمرت شهرين بشأن الاستراتيجية المحدثة لجمع التعليقات من جميع أصحاب المصلحة المهتمين، بما في ذلك الدول الأعضاء، والمؤسسات الحكومية، والكيانات التابعة للأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات القطاع الخاص، والأفراد العاملون في مجال الصحة العامة والسلامة الغذائية. وعقدت منظمة الصحة العالمية أيضاً جلسات إحاطة غير رسمية مع الوكالات الحكومية الدولية في حزيران/يونيو ونظمت إحاطتين للدول الأعضاء في تموز/يوليو وتشيرين الأول/أكتوبر. ونُشر على الموقع الإلكتروني للمنظمة تقرير موجز عن المشاورات العامة وأخذت جميع التعليقات الواردة في الاعتبار لدى تنقيح الاستراتيجية. وقُدِّم موجز للتعليقات الواردة وردود الأمانة إلى الدول الأعضاء خلال جلسة إحاطة في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.

٨- وبناء على المقرر الإجرائي ج ص ع ٦٥ (٩) (٢٠١٢) الذي قررت فيه جمعية الصحة أن يُطلب من اللجان الإقليمية تقديم تعليقات ومساهمات بشأن كل الاستراتيجيات والسياسات والصكوك القانونية، مثل الاتفاقيات واللوائح والمدونات؛ والمقرر الإجرائي ج ص ع ٧٣ (١٥) (٢٠٢٠)، الذي يوضح أنه يجوز أن يُفهم من التعليقات والمساهمات بخصوص الاستراتيجيات والسياسات والصكوك القانونية العالمية، مثل الاتفاقيات واللوائح والمدونات، المقدمة متشياً مع المقرر الإجرائي ج ص ع ٦٥ (٩) (٢٠١٢) بشأن إصلاح منظمة الصحة العالمية، أنها تشمل التعليقات والمساهمات التي تقدمها الدول الأعضاء في سياق الاجتماعات التقنية والمشاورات غير الرسمية والاجتماعات الحكومية الدولية الأخرى في الأقاليم، فقد دُعيت الدول الأعضاء إلى تقديم تعليقات ومساهمات بشأن مشروع الاستراتيجية العالمية للمنظمة للسلامة الغذائية، للفترة ٢٠٢٢-٢٠٣٠.

الاستراتيجية العالمية المحدثة لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية

٩- النص الكامل للاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية متاح على الموقع الإلكتروني للمنظمة^٢. وتلخص هذه الوثيقة رؤية المنظمة وهدفها وأولوياتها الاستراتيجية وتبين خطط التنفيذ والرصد.

١ <http://www.fao.org/3/nd744en/nd744en.pdf>، تم الاطلاع في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

٢ <https://www.who.int/publications/m/item/draft-who-global-strategy-for-food-safety-2022-2030> (تم الاطلاع في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١).

الرؤية والهدف

١٠- تتمثل رؤية الاستراتيجية المحدثة في ضمان استهلاك جميع الناس، في كل مكان، لأغذية مأمونة وصحية من أجل تخفيف عبء الأمراض المنقولة بالأغذية. ويتمثل الهدف من الاستراتيجية المحدثة في توجيه الدول الأعضاء ودعمها في جهودها المبذولة لتحديد أولويات الإجراءات الرامية إلى الحد من عبء الأمراض المنقولة بالأغذية عن طريق التعزيز المستمر لنظم السلامة الغذائية وتشجيع التعاون العالمي، وتخطيط هذه الإجراءات وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

خمس أولويات استراتيجية لتسريع الجهود المبذولة في مجال السلامة الغذائية

١١- يحدّد مشروع الاستراتيجية خمسة أولويات استراتيجية مترابطة يعزز بعضها بعضاً وهي مقترنة بأهداف استراتيجية. بالاستعانة بالأولويات الاستراتيجية الخمسة المحددة وما يرتبط بها من أهداف استراتيجية، تهدف الاستراتيجية إلى بناء نظم للسلامة الغذائية تكون استشرافية ومسددة بالأدلة وتركز على الأفراد، وفعالة من حيث التكلفة، بالاقتران مع الحوكمة المنسقة والبنى التحتية المناسبة.

الأولوية الاستراتيجية ١: تعزيز ضوابط الرقابة الوطنية على الأغذية

١٢- يبدأ تعزيز النظم الوطنية للسلامة الغذائية بتوفير الموارد وإنشاء الهياكل الأساسية ومختلف عناصر تلك النظم، أو تحسينها. ويمكن أن يشمل ذلك مثلاً البنية التحتية التنظيمية، والإنفاذ، والترصد، والتفتيش، والسعة والقدرة المختبرية، وآليات التنسيق، والاستجابة للطوارئ. وتندرج في إطار الأولوية الاستراتيجية ١ ستة أهداف استراتيجية في هذا الصدد:

- (١) وضع إطار حديث ومنسق وقائم على الأدلة خاص بتشريعات الأغذية.
- (٢) وضع إطار مؤسسي لتنسيق عمل مختلف السلطات المختصة التي تدير ضوابط الرقابة الوطنية على الأغذية.
- (٣) إعداد معايير ومبادئ توجيهية تفي بالغرض وتنفيذها.
- (٤) تعزيز الامتثال والتحقق والإنفاذ.
- (٥) تعزيز برامج رصد وترصد الأغذية.
- (٦) وضع نظم للاستجابة لحوادث السلامة الغذائية والطوارئ الغذائية.

الأولوية الاستراتيجية ٢: تحديد تحديات السلامة الغذائية الناجمة عن التغيرات العالمية وتحول النظم الغذائية والتصدي لها

١٣- سيكون للتغيرات والتحولات العالمية التي تشهدها النظم الغذائية اليوم وتلك التي يُتوقع حدوثها في المستقبل، آثار على السلامة الغذائية. ولذا ينبغي أن تكون نظم السلامة الغذائية مجهزة تجهيزاً كافياً لتحديد المشكلات القائمة والمستجدة وتقييمها والاستجابة لها، مثل المخاطر المتنامية لمقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية. ويجب أن تتحول نظم السلامة الغذائية من نظم تفاعلية إلى نظم استباقية، وينبغي أن تعتمد

نهج الصحة الواحدة عند التصدي للمخاطر الصحية المستجدة بسبب التداخل بين النظم الإيكولوجية للإنسان والحيوان. ويندرج في إطار الأولوية الاستراتيجية ٢ هدفان استراتيجيان:

(١) تحديد وتقييم آثار السلامة الغذائية الناشئة عن التغيرات العالمية وعمليات التحول في أنظمة الغذاء وحركة الأغذية.

(٢) تكييف خيارات إدارة المخاطر الناشئة المنقولة بالأغذية الناشئة عن التغيرات العالمية وعمليات التحول في أنظمة الغذاء وحركة الأغذية.

الأولوية الاستراتيجية ٣: تحسين استخدام المعلومات المتعلقة بسلسلة الأغذية والأدلة العلمية وتقييم المخاطر لدى اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر

١٤- تستند إدارة المخاطر التي تهدد السلامة الغذائية إلى العلم. ويضع توليد البيانات وجمعها واستخدامها وتفسيرها وتبادلها الأساس لبناء نظم السلامة الغذائية المستندة بالبيانات وتعزيز التعاون الدولي. وتندرج في إطار الأولوية الاستراتيجية ٣ الأهداف الاستراتيجية الأربعة التالية:

(١) التشجيع على توليد الأدلة العلمية وعلى الاستعانة بتقييم المخاطر لدى وضع تدابير الرقابة على الأغذية واستعراضها.

(٢) جمع معلومات شاملة على امتداد السلسلة الغذائية وما بعدها واستخدام هذه البيانات لدى اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إدارة المخاطر.

(٣) الحصول على المعلومات المتعلقة بالسلامة الغذائية وتجارب تقييم المخاطر خارج الحدود الوطنية لتعزيز القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر والقدرات التقنية.

(٤) اتخاذ قرارات متسقة وشفافة بشأن إدارة المخاطر لدى اتخاذ تدابير مراقبة الأغذية.

الأولوية الاستراتيجية ٤: تعزيز التواصل مع الجهات صاحبة المصلحة والاتصالات بشأن المخاطر

١٥- تُعد السلامة الغذائية مسؤولية مشتركة تتطلب بذل الجهود المتضافرة من جانب جميع أصحاب المصلحة في نظم السلامة الغذائية. ويتطلب النجاح في ضمان سلامة الأغذية من المزرعة إلى المائدة اتباع نهج يتسم بمزيد من الشمول ويضم جميع الفاعلين المشاركين في نظم السلامة الغذائية، بما في ذلك المستهلكون المتمكنون. وتندرج في إطار الأولوية الاستراتيجية ٤ الأهداف الاستراتيجية الخمسة التالية:

(١) إنشاء منصات للتشاور بشأن الخطط الوطنية للسلامة الغذائية.

(٢) تقييم وجهة استخدام المخططات غير التنظيمية لتعزيز السلامة الغذائية في جميع مراحل السلسلة الغذائية.

(٣) إنشاء أطر لتبادل المعلومات عن التحقق من الامتثال للمتطلبات التنظيمية للسلامة الغذائية.

(٤) تيسير الاتصالات والتواصل مع مشغلي الأعمال التجارية الغذائية وترسيخ ثقافة السلامة الغذائية.

(٥) تيسير الاتصالات والتتقيف والتواصل مع المستهلكين.

الأولوية الاستراتيجية ٥: تعزيز السلامة الغذائية باعتبارها عنصراً أساسياً في التجارة المحلية والإقليمية والدولية بالأغذية

١٦- تُعد السلامة الغذائية مسألة معقدة تتأثر بالوضع الاجتماعي والاقتصادي. ومع عولمة تجارة الأغذية، يمكن أن تنتقل المُمرضات والأمراض المنقولة بالأغذية عبر الحدود وأن تسبب آثاراً صحية واقتصادية لا يُستهان بها. ولضمان التوسع في إتاحة الأغذية المأمونة في الأسواق المحلية والدولية سواءً بسواء، ينبغي أن تتسم نظم السلامة الغذائية بمزيد من الفعالية من حيث التكلفة في البلدان المستوردة والمصدرة سواءً بسواء، وأن تُعزز السلامة الغذائية في الأسواق المحلية في الوقت نفسه. وتدرج في إطار الأولوية الاستراتيجية ٥ الأهداف الاستراتيجية الأربعة التالية:

- (١) تعزيز ضوابط الرقابة على الأغذية وبناء القدرات في النظم التنظيمية للأسواق المحلية.
- (٢) تعزيز التفاعل بين الوكالات الوطنية المسؤولة عن سلامة الأغذية على المستوى الوطني وتلك الوكالات التي تيسر الممارسات الدولية التجارية العادلة.
- (٣) ضمان مواعمة النظم الوطنية للسلامة الغذائية مع الدستور الغذائي.
- (٤) تعزيز أوجه التواصل بين السلطات الوطنية المختصة والوكالات والشبكات الدولية التي تضع معايير ومبادئ توجيهية بشأن الأغذية.

تنفيذ الاستراتيجية المحدثة

١٧- سيعتمد تنفيذ الاستراتيجية المحدثة على الالتزام والجهود من جانب الدول الأعضاء ومنظمة الصحة العالمية والمجتمع الدولي بأسره. وبما أن نظم السلامة الغذائية في الدول الأعضاء تمر بمراحل مختلفة من التطور، ينبغي أن تكون عملية اختيار الأولويات الاستراتيجية مصممة خصيصاً لتلائم الحالة في كل بلد، وينبغي للدول الأعضاء أن تُعدّل نُظُمها الوطنية للسلامة الغذائية أو تعيد تصميمها أو تعززها حسب الاقتضاء بالاستناد إلى الأولويات الاستراتيجية المحددة في الاستراتيجية المحدثة.

١٨- ويشكل تعزيز التعاون الدولي عاملاً رئيسياً ممكناً لتنفيذ الاستراتيجية. ويتعين على الحكومات الوطنية أن تتواصل مع الأوساط العالمية المعنية بالسلامة الغذائية إلى أقصى حد ممكن للإرشاد والمساعدة في تعزيز نظم السلامة الغذائية. ويشمل هذا التعاون الدولي التعاون التقني بين البلدان والمشاركة والانخراط في برامج ومبادرات وشبكات السلامة الغذائية بتنسيق مع منظمات دولية مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة.

١٩- وستعمل المنظمة بالتعاون مع سائر الشركاء الدوليين، على دعم الدول الأعضاء بتولي القيادة العالمية وتعزيز الحوار بشأن السياسات بين أصحاب المصلحة؛ وتجميع البيانات وإعداد الإرشادات الخاصة بالقواعد والمعايير في مجال السلامة الغذائية؛ وتحسين التعاون التقني وتعزيز قدرات البلدان؛ وتعزيز الشراكات ودعم التعاون العالمي. ويُعكف على إجراء مباحثات مع منظمة الأغذية والزراعة بشأن إطار مشترك للتنفيذ، مع مراعاة الاستراتيجية المحدثة لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية والاستراتيجية الجديدة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن السلامة الغذائية.

رصد الاستراتيجية المحدثة وتقييمها

٢٠- سيشكل إطار للمساءلة أساساً للاستراتيجية المحدثة، لقياس معدل التنفيذ. وتشجع الاستراتيجية المحدثة الدول الأعضاء على اختيار المؤشرات وتحديد الغايات على الصعيد الوطني لتقييم مدى فعالية النظم الوطنية للسلامة الغذائية ومدى ملاءمتها لتحقيق الأغراض من أجل حماية صحة المستهلكين وضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية. كما ستُنشأ آلية عالمية لقياس التقدم المُحرز في تنفيذ الاستراتيجية باستخدام مجموعة من المؤشرات والغايات العالمية. وتتضمن النسخة المحدثة للاستراتيجية ثلاثة مؤشرات عالمية، وهي:

- أمراض الإسهال الناجمة عن استهلاك الأغذية الملوثة؛
- إجراء الترخيص الوطني للأمراض المنقولة بالأغذية من أجل الكشف عن الأمراض المنقولة بالأغذية وتلوث الأغذية ورصدهما؛
- آليات التعاون المتعددة القطاعات للأحداث المتعلقة بالسلامة الغذائية.

٢١- ويجري بالفعل رصد أول مؤشرين من هذه المؤشرات وقياسهما بانتظام في إطار اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، ويجري تقييم المؤشر الثالث على أساس مستمر من قِبل الفريق المرجعي المعني بالخصائص الوبائية لعبء الأمراض المنقولة بالأغذية التابع للمنظمة.

٢٢- واستناداً إلى البيانات القائمة التي جُمعت عن طريق الدراسات التي أجرتها المنظمة بشأن تقديرات العبء العالمي للأمراض المنقولة بالأغذية واللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، تقترح الاستراتيجية المحدثة أيضاً ثلاث غايات عالمية للمؤشرات المذكورة أعلاه. ويمكن تحقيق الغايات المقترحة بتنفيذ الاستراتيجية. وتهدف المنظمة إلى دعم البلدان بحلول عام ٢٠٣٠، في تحقيق ما يلي:

- تحقيق انخفاض بنسبة ٤٠٪ في معدل الإصابة بأمراض الإسهال المنقولة بالأغذية لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة؛
- تحقيق معدل ٣,٥ أو أكثر (من إجمالي ٥ درجات) في المتوسط العالمي لقدرة نظم الترصد الوطني للأمراض المنقولة بالأغذية وتلوث الأغذية، في إطار التقييم الخارجي المشترك^١؛
- تحقيق معدل ٤ أو ٥ في التعاون المتعدد القطاعات بشأن الأحداث المتعلقة بالسلامة الغذائية، في إطار الإبلاغ السنوي عن التقييم الذاتي للدولة الطرف^٢.

٢٣- وستوفر المنظمة إطاراً لرصد التنفيذ وللتحقق من التقدم المُحرز صوب تحقيق هذه الغايات العالمية.

١ أداة التقييم الخارجي المشترك: اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) الإصدار الثاني. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٨. الترخيص: نسب المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل ٣,٠ منظمة حكومية دولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO).

(1) <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/259961/9789241550222-eng.pdf?sequence=1>، تم الاطلاع في ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢١.

٢ أداة الإبلاغ السنوي عن التقييم الذاتي للدول الأطراف في إطار اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٨. الترخيص: نسب المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل ٣,٠ منظمة حكومية دولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO) (2) <https://apps.who.int/iris/handle/10665/272432>، تم الاطلاع في ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢١.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٤- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإلى النظر في مشروع المقرر الإجرائي التالي.

إن المجلس التنفيذي، وقد نظر في التقرير عن الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية،^١ قرر أن يوصي بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون المقرر الإجرائي التالي:

إن جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين، وقد نظرت في التقرير عن الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية،

قررت ما يلي:

(١) أن تعتمد الصيغة المحدثة للاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية؛

(٢) أن تدعو الدول الأعضاء إلى إعداد خرائط للتنفيذ على المستوى القطري وإتاحة الموارد المالية المناسبة لدعم هذا العمل؛

(٣) أن تطلب إلى المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في عام ٢٠٢٤ ثم كل سنتين بعد ذلك حتى عام ٢٠٣٠.

= = =